

- sdeeD dooG - duomhaM huodmaM hkiehS

62 20 6102 habtuhK

صلاح الصاوي

وكنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:00
وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:01:19
ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسنوا الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - 00:01:42
وكل ضلالة في النار وما قل وكفى خير مما كثر والهي وانما توعدون لات وما انتم بمعجزين اخوة الايمان والاسلام اوصيكم ونفسي بتقوى الله عز وجل محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:01
محمد رسول الله اللهم امين روى الامام الطبراني في معجمه من حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احب الناس الى الله انفعهم - 00:02:26
واحب الاعمال الى الله عز وجل سرور تدخله على على مسلم او تكشف عنه كربة او تقضي عنه دين او تطرد عنه جوعا والان امشي مع اخي المسلم في حاجته - 00:02:59
حتى اقضيها خير لي ان اعتكف في المسجد شهرا ومن كف غضبه ستر الله عورته ومن كظم غيظا ولو شاء ان يمضيه امضاه ملأ الله قلبه رضا يوم القيامة ومن مشى مع اخيه المسلم في حاجة حتى يثبتها له اثبت الله تعالى قدمه يوم تزل الاقدام - 00:03:18
وان سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل. او كما قال صلى الله عليه وسلم والحديث حسنه الشيخ الالباني رحمة الله عليه. رسول الله صلى الله عليه وسلم الطبراني بقى عبدالله ابن عمر - 00:03:47
رسول الله صلى الله عليه وسلم سادة الله عز وجل الله سبحانه وتعالى رسول الله ج به بقصر في مسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكاف مسجد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سيده ايفر هولد هيز انجر الله والكفر - 00:04:08
مسلم الله عز وجل الرسول صلى الله عليه وسلم ده حديس ده صوت ده حديثه في رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اخوة الايمان والاسلام يقول الله عز وجل - 00:04:59
بمعرض ذكره لانيائه خصوصا اسحاق ويعقوب عليهما السلام ذرية ابراهيم عليه السلام وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واوحينا اليهم فعل الخيرات. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين - 00:05:42
ثم يأمر الله عز وجل المسلمين كافة في ختام سورة الحج فيقول سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ففعل الخير من سنن الانبياء - 00:06:10
وفعل الخير امر الله عز وجل وندب اليه. امر الله به عبادته وندب اليه سبحانه وتعالى وفي هذا الحديث الذي ذكرته على مسامعكم يبين لنا النبي صلى الله عليه وسلم عظم فعل الخير - 00:06:33
التطوع فيه مع المسلمين ومع المجتمع المسلم انه سبب في محبة الله عز وجل فحب الله عز وجل لك بقدر نفعك لاخوانك وبقدر

نفعلك لجاليتك وبقدر نفعلك لمجتمعك وبقدر نفعلك للمسجد الذي انت فيه. وبقدر النفع الذي يأتي - [00:06:52](#)

منك لاسرتك واهلك والمسلمين خاصة واجمعين في هذه الاية يذكر الله عز وجل ان هؤلاء الانبياء جعلهم الله ائمة يهتدى بهم. ائمة الهدى جعلهم الله قدوة واوحى اليهم فعل الخيرات وذكرها الله عز وجل قبل اقام الصلاة وقبل ايتاء الزكاة - [00:07:19](#)

عندما امرنا الله عز وجل هذا لان الانبياء يفعلون ما يأمرهم الله عز وجل به. ثم عندما يذكر الله عز وجل ذلك امرا لنا وتحبيبا لنا. قال الله عز وجل يكون نتيجة للركوع والسجود والصلاة ان تفعل الخير - [00:07:44](#)

اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير فمن يصلي ويصوم ويزكي ويتصدق ويقرأ القرآن ويأتي الى المسجد ويحافظ على الجماعة يكون ايضا فاعلا للخير طيب وترك الله ابواب الخير فيبينها لنا النبي صلى الله عليه وسلم كما وضع الحديث - [00:08:03](#)

آ لحضراتكم رسول الله صلى الله عليه وسلم طول ده اصلا ده الحديث مني الله عز وجل الله ابراهيم عليه السلام اسحاق عند يعقوب الله عز وجل الله الله عز وجل الله عز وجل صلاة زكاة - [00:08:24](#)

الله عز وجل وان الله واوفى الله عز وجل الله سبحانه وتعالى قد ايه دي في سورة الحج ميك ركوع سجود الصلاة انتم صلاة الله عز وجل في زكاة في صدقة عبادة - [00:09:03](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ده حديث صلى الله عليه وسلم الله عز وجل مسلم الله عز وجل باصول في الاصول يا اخواني واخواتي ان المنفعة المتعدية خير من المنفعة القاصرة - [00:09:51](#)

المنفعة المتعدية خير من المنفعة القاصرة ان ان طبعا هذا بعد الفرائض وبعد الواجبات وبعد السنن لا نتكلم في هذا. هنتكلم في الاعمال التطوعية آ في العمل التطوعي ده اما المفارقة عجيبة - [00:10:39](#)

تري في هذه المجتمعات الغربية في بلدنا مثلا هنا في امريكا وخصوصا في هيوستن يعني هيوستن هذه من اكبر المدن هذا طبعا حسب الطائيات الحكومية في هذا البلد يعني هذا امر ليس يعني ممكن اي احد يطلع على هذه المعلومات - [00:11:30](#)

في السنة دي من اكبر المدن في امريكا فيها عمل تطوعي تعرفون في امريكا كلها يا اخوانا في عام واحد تطوعا الناس بملايين الساعات بما يعادل حوالي مية وسبعين مليون دولار - [00:11:46](#)

دخل وفره العمل التطوعي في هذه البلاد في عام واحد. ما يمكن ان يقوم به حوالي خمسة ملايين موظف الناس تتطوع اليه محبة لذلك ليس بفرض ولا شيء. العمل التطوعي هو اساس المجتمع. هذه مفارقة. لماذا اقول مفارقة - [00:12:01](#)

لان هذا في كتاب الله عز وجل وهذا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم كما سيتضح لنا الان تطوع بالمال شيء والتطوع بالعمل شيء اخر اذا كانت هذه هي عقيدة عند المسلم واذا كانت هذه هو امر عند المسلم ثقافة عند المسلم سبحانه الله يعود النفع على العالم اجمع. ليس على فقط جالية - [00:12:22](#)

نقف ونقول يا اخوانا نريد بناء المسجد. يا اخوانا نريد ان نوسع. يا اخوانا نريد ان نفعل والامر في كتاب الله عز وجل محبة الخير هذا لا يتردد فيها المؤمن - [00:12:44](#)

لا يتردد ابدا فيها المؤمن بل يذهب ويبادر هذا الفرق يا اخوانا بين العمل التطوعي والعمل الخيري العمل الخيري هو الذي تدعى اليه والعمل التطوعي هو الذي تدعو انت اليه - [00:12:56](#)

الله سبحانه وتعالى. رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرم الله سبحانه وتعالى. الله عز وجل سدوا جود لان كل خير امر الله عز وجل. كل شر امرك الشريعة بالابتعاد عنه. كل خير امر الله عز وجل به اصله في كتاب الله وفي سنة النبي صلى الله عليه وعلى -

[00:13:11](#)

اله وصحبه وسلم اه يقول الله عز وجل في كتابه ويسألونك عن ذي القرنين قل ساتلو عليكم منه ذكرا تعرفون قصة ذي القرنين وعندما ذهب الى هؤلاء الناس ويعني شكوا له شر يأجوج ومأجوج في انهم يغيرون عليه - [00:14:14](#)

ماذا عرضوا عليه ان يبني لهم سدا مقابل اجر رفضوا ذلك وتطوع ببناء هذا السد هذا عمل تطوعي ام لا عمل تطوعي قال ما مكني فيه ربي خير يعني خير مما تظنون وخير مما تعطوني - [00:14:37](#)

كما قال سليمان عليه السلام قال اتمدوني بما لى فما اناى الله خير مما اناكم لى الامر امر المال هنا ولكن العمل الفهم لهذا موسى عليه السلام يا اخوانى تعرفون قصة موسى عليه السلام - [00:14:56](#)

عندما ذهب وخرج من مصر فوجد امرأتين تزودان قال ما خطبكما؟ قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء. وابونا شيخ كبير. فسقى لهما متبرعا متبرعا وبذلك اكرمه الله عز وجل بالزوج الصالحة اكرمه الله عز وجل بالنسب الكريم واکرمه الله عز وجل بالعمل الشريف ثم اكرمه الله بعد ذلك بالنبوة - [00:15:12](#)

سبحانه وتعالى موسى عليه السلام. هذا ايضا فى العمل يوسف عليه السلام انما تطوع بتفسير رؤيا الملك هذا تطوع مع انه كان فى السجن يعنى مظلوما. ولكن تطوع لنفع الاخرين - [00:15:37](#)

فكتاب الله عز وجل مليء بذلك ربنا سبحانه وتعالى فى اطول اية فى القرآن يدعو لمن يكتب العقد ان يكون متطوعا فقال ولا يابى كاتب ان يكتب كما علمه الله - [00:15:53](#)

ولا يبقى كاتب ولا شهيد فيها عمل تطوعي ايضا لله سبحانه وتعالى. ده ابوك فوق الله عز وجل واول مسلم دي جزئية نقويته انتم لك قدم مسجد لك ده مسجد - [00:16:07](#)

كم عدد السيارات فى الخارج؟ كم قيمة هذه السيارات؟ هذه القيمة بصرف النظر يعنى. انت شارى السيارة بالتقسيط ولا بالكاش هذا لى الامر يتكلم فيه الان ولكن انت حتى تأتى الى المسجد لعشرين دقيقة فى الاسبوع - [00:16:58](#)

كم مليون دولار واقفة برة فى الباركنج ها وماذا نحتاج لبناء المسجد بس يعنى امر نفكر فيه تفكيرا بسيطا يعنى كم مليون دولار تقف فى الخارج بلا عمل الا انها جاءت بك عشرين دقيقة الى المسجد. والمسجد يحتاج مسلا لمليون دولار - [00:17:13](#)

هذا كل جمعة المنظر يتكرر سبحان الله والمسجد مثلا يحتاج الى مليون دولار وكل جمعة يأتى اثنين ثلاثة مليون دولار عشرين دقيقة ويخرجوا من المسجد مرة اخرى ثم يأتون عشرين دقيقة واخرج من المسجد مرة اخرى - [00:17:35](#)

والشيخ ناصر يقف ويقول يا جماعة نريد كذا وكذا. سبحان الله نتفكر ونتدبر قليلا اخوانى موسى عليه السلام وانهيى وان يوسف عليه السلام ذو القرنين يقول ومسجد بدا مسجد انا - [00:17:50](#)

الاسلام الله عز وجل ببسموها رقية من استطاع ان ينفع اخاه فليفعل. هكذا قال النبى صلى الله عليه وسلم الايات فى كتاب الله عز وجل كثيرة. النبى صلى الله عليه وسلم ايضا - [00:19:27](#)

سن لنا العمل التطوعي بسنته صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. كما قال من استطاع ان ينفع اخاه ان يفعل. وايضا قبل ان يبعث النبى صلى الله عليه وسلم - [00:20:20](#)

الم يشارك صلى الله عليه وسلم فى بناء الكعبة هذا عمل تطوعي ام لا؟ بناء الكعبة نحن نريد ان نشارك فى بناء المساجد ايضا الم يضع النبى صلى الله عليه وسلم بيده الشريفة الحجر الاسود عندما تنازع الناس عليه؟ الم يساعد النبى صلى الله عليه وسلم فى بناء المسجد النبوي - [00:20:30](#)

الم يساعد فى حفر الخندق ما كان عليه هذا من الواجب يعنى الصحابة يفدونه يفدونه بارواحهم صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. ولكن كان يحرص ان يكون فى الطليعة فى المقدمة يسن لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة. من ناحية - [00:20:51](#)

هذا دعوة من الله ان نقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن كان الرسول صلى الله عليه وسلم يرسم لنا معالم هذه القدوة الحسنة بكلامى بفعله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:21:10](#)

النبى صلى الله عليه وسلم بكم مسلم لمساجده فالله سبحانه وتعالى. رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر الاسود رسول الله صلى الله عليه وسلم فالنتيرت صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:21:23](#)

صلى الله عليه وسلم مسجد المدينة فى الاحزاب رسول الله صحابة انت الدايت وسيفهم صلى الله عليه وسلم يتفى صلى الله عليه وسلم القطبي او الله عز وجل رسول الله رسول الله - [00:21:51](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم على العمل الصالح ندعو اليه فى كتاب الله عز وجل فى ايات كثيرة جدا نقرأها ونتلوها فى

الصلوات سورة التين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون. العمل الصالح يشمل كل شيء - 00:22:24

ومن اجل الاعمال الصالحة هي التي يكون الناس في حاجة اليها كلما اشتدت هذه الحاجة كلما علا قدر هذا العمل الصالح. ونحن في بلاد غير المسلمين ونحن في بلاد الاولاد يعني كل شيء يدعوهم الى الانحراف. فالمسجد هو عصب - 00:22:41

هذه الامة في هذه البلاد في المسجد ليس فقط للصلاة ولكن المسجد يجتمع فيه الناس. مسجد لحل مشاكل الناس مسجد لتعليم الناس مسجد جامع وجامعة. مسجد في يعني يفطر الناس في رمضان ومسجد فيه اشياء كثيرة جدا. مركز يجتمع فيه المسلمون

ليتصلوا بربهم سبحانه - 00:23:01

وتعالى اتبعوا سنة نبيهم صلى الله عليه وسلم ويتناقشون فيما بينهم ويتشاورون في امورهم طالبين الهداية من الله والهدي في سنة

رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا هو المسجد يا اخوانا - 00:23:22

العمل الصالح يشمل كل هذا والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. فمن

يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. كل هذا - 00:23:37

تجمعه الاية وتعاونوا على البر والتقوى. ولا تعاونوا على الاثم والعدوان تعاونوا على البر والتقوى. من منا ينكر ان توسعة المسجد من

اعمال البر والتقوى من منا ينكر ان المسجد يخدم الناس وينشر الدعوة - 00:23:54

في هذه الظروف التي نمر بها من ينكر ذلك لا احد ينكر ذلك. ويأمرنا الله عز وجل نتعاون على البر والتقوى. ففتح باب من ابواب البر

والتقوى لتوسعة المسجد وبناءه وتصميمه واكماله لينفع المسلمين وينفع الله عز وجل بها ويكون منارة - 00:24:11

يدعى بها الى الله ثم ادى ده قرآن ده ايات الله عز وجل الله سبحانه وتعالى ذو صوليبين الله. هو كان ده القرآن صار لنا مساجد فالله

عز وجل الله سبحانه وتعالى - 00:24:30

الله عز وجل الله سبحانه وتعالى رزقنا الله واياكم البر والتقوى ومن العمل ما يرضى. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن تبعه وولاه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد. لا يقتصر العمل - 00:25:44

يا اخواني على الرجال دون النساء. ولكن كلنا نعرف قصة المرأة التي كانت تقم مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. بل انها كانت تقيم

في المسجد كانت تعيش هناك. كان لها قباء او خيمة في ركن المسجد كانت هذه المرأة متطوعة. ما ذكر عنها انها كانت تأخذ على ذلك

اجرا - 00:26:24

عندما ماتت دفنوها بالليل فعندما سأل النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من رحمته صلى الله عليه وسلم. كان تفقد اصحابه صرف نزر

عن قدرهم وقربهم منهم كان كلهم منه قريبا صلى الله عليه وسلم. اما يفقد احد يقول اين هو؟ فافتقدها النبي صلى الله عليه وسلم

فقالوا انها ماتت - 00:26:46

قال هلا اذنتموني وذهب وصلى على قبرها صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. هذا برضه عمل تطوعي في المسجد. امرأة كانت

تقوم المسجد تقوم عليه. نحن ما شاء الله نفرح عندما ندخل المسجد. مسجد نضيف رائحته جميلة فيه كذا فيه كذا. انظر الى

السجادة - 00:27:06

الضوء الى المروحة والتكييف كذا وكذا. دائما كأننا زبائن. كأننا زبائن. لأ نحن نريد ان ندخل المسجد لانه بيت الله عز وجل. كل واحد

فيما مسئول عن ذلك. لا تعتقد بهذا الفهم ان في احد ما في - 00:27:26

مكان ما بطريقة ما يجب ان يجعل هذا المسجد كما تحب انت لا يا اخوانا في هذا العصر وفي هذا الزمان كل منا مسئول. فنسأل

انفسنا ماذا قدمنا لهذا المسجد بالذات ولكل المساجد عامة - 00:27:46

ماذا فعلت؟ عندما تدخل الى المسجد هذا بيت الله عز وجل. انت مسئول عنه قبل اي احد. مسئول عنه ان تكون جزءا من الجماعة.

مسؤول عنه ان تقام هذه الجماعة - 00:28:02

اذا لم تأتي لصلاة العصر هل تفكر هل هناك صلاة عصر هنا في المسجد ام لا في بعض المساجد لا تقام فيها الجماعة في بعض

الصلوات. لان كل واحد يعتقد ان الاخرين سيفعلون - 00:28:14

ان الآخرين سيفعلون ذلك لذلك تذهب الى بعض المساجد الان تجد في صلاة العصر مسلا لا احد ولم يرفع الاذان ولم تقام صلاة الجماعة فبالله عليكم اهذا يعني ما نقدمه لله عز وجل في هذه البلاد؟ اين المسئولية؟ او - [00:28:26](#)

تقول لي رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده في رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم والرسول الله انت قاعد هو رسول الله صلى الله عليه وسلم يا زليل - [00:28:47](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لجنة صلى الله عليه وسلم سبحان الله عز وجل رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة اونر. من اول من امام ان - [00:29:17](#)

ان شاء الله رب العالمين. مساجد المساجد صلاة الفجر ظهر عصر المغرب والعشاء عصر ده مسجد. جماعة افطر صلاة والله رسول الله صلى الله عليه وسلم مثقال ذرة يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه. الان الخير يعرض نفسه علي - [00:30:23](#)

فتبادر البدارة البدار يا اخوانا تبادر اليه. انت المسؤول لا احد اخر. لا تنظر الى الآخرين هذا غني وهذا سيدفع كذا. لا انت انت ولا احد الا هو انت المخاطب بهذا - [00:31:47](#)

فسيأتي يوم تتمنى فيه مثقال ذرة من الاخ من الاب من الزوج ومن الولد يردون عليه ويقول انا في اشد الحاجة لما انت في حاجة اليه. لا يعطي احد احد - [00:32:04](#)

لا ينفع احد في هذا اليوم الا من اتى الله بقلب سليم. جعلنا الله واياكم ممن عنده قلب سليم جعلنا الله واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. جعلنا الله واياكم ممن يدعون الى الخير فيلبون ويستجيبون. جعلنا الله واياكم ممن يحسنون العمل في هذه الدنيا ويقدمون للآخرة - [00:32:16](#)

جعلنا الله واياكم من المؤمنين الصالحين. ربنا اغفر لنا ذنوبنا. تكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا اغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وانهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. اقيموا الصلاة - [00:32:36](#)

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول حي على الصلاة حي على الفلاح. قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله - [00:32:56](#)

استقيموا استووا تراصوا واعتدلوا استووا الله اكبر الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا امين سبح اسم ربك الاعلى - [00:33:29](#)

والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى جعله غثاء احوى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى. ونيسرك لليسرى فذكر ان نفعت الذكرى ويتجنبها الاشقى ثم لا يموت فيها ولا يحيى - [00:34:50](#)

قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى الله اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر - [00:35:53](#)

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا امين - [00:36:56](#)

هل اتاك حديث الغاشية؟ وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين ليس لهم طعام الا من ضريح لا يسمن ولا يغني وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية - [00:38:06](#)

لا تسمع فيها لاغية فيها عين جارية فيها سرر مرفوعة اب موضوعة وانا مارق مصفوفة وزرابي مبثوثة افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت - [00:38:54](#)

فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطرين الا من تولى وكفر كبار الله اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر تحية السلام عليكم ورحمة الله - [00:39:44](#)

